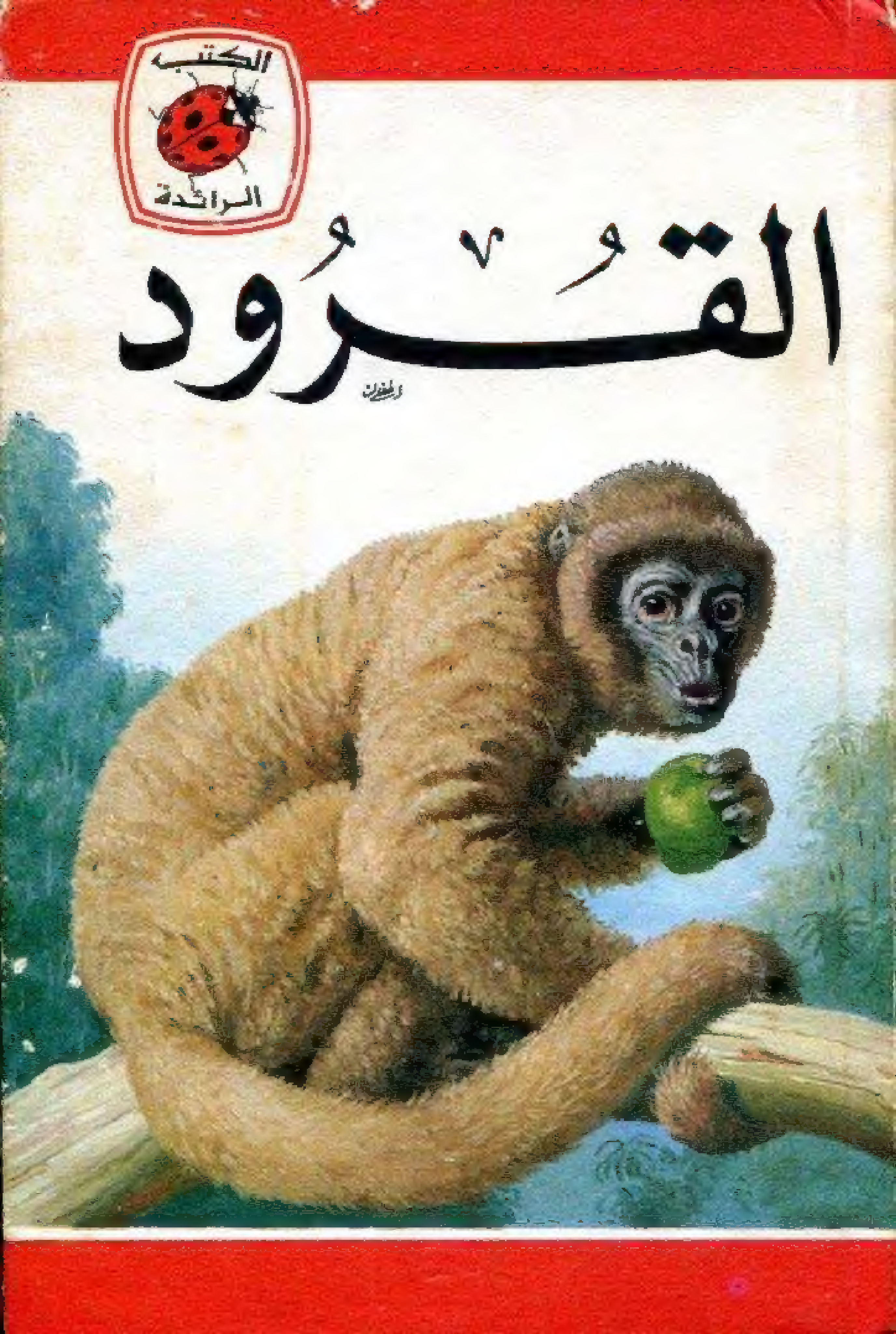

الكتب
الرائدة
القُرُود



الفِهْرِسُ

إلى المعلّمين والآباء

هذا هو أحدُ كُتُبِ ليديبرد الرّائدةِ ، وهُوَ حَلْقَةٌ مِنْ سِلْسِلَةٍ وُضِعَتْ خاصّةً لِتَفِيَ بالحاجةِ الماسَّةِ جدًّا إلى كُتُبٍ تحتوي على معلوماتٍ أوّليّةٍ أساسيّةٍ للنّاشئين ، وقد خُطِّطَ لها بعنايةٍ تامّةٍ ، لِتجتذِبَ إليها بلهفةٍ العقولَ المُحِبَّةَ للاستطلاعِ ولتستثيرَ حماسةَ أولئكَ الّذينَ لا يُقْبِلونَ على القِراءةِ تلقائيًّا .

لقدْ ساعدَنا على اختيارِ مادّةِ هذا الكتابِ خُبَراءُ مُتخصِّصونَ في مجالِ المادّةِ العِلْميّةِ وطُرُقِ مُعالجتِها ، فجاءَ مُختصَرًا شامِلًا مُشوِّقًا وبسيطًا . وطَبَعْناهُ بحُروفٍ كبيرةٍ مضبوطةٍ بالشَّكْلِ التّامِّ لِتقريبِهِ إلى الأعزّاءِ الصِّغارِ .

لقدِ استبقْنا أسئلةَ الأولادِ حولَ الموضوعِ فعالجْناها ، وعرضْنا الحقائقَ بِتسلسُلٍ منطقيٍّ ، فبيّنّا – قدْرَ الإمكانِ – ما حدثَ في الماضي ، وما لهُ صِلةٌ بالحاضِرِ .

إنَّ الأعمالَ الفنّيّةَ الخاصّةَ ، الّتي زُوِّدَ بِها هذا الكتابُ ، جعلَتْهُ في مُستوًى يندُرُ وجودُ مثلِهِ في كُتُبِ القِراءةِ المُخصَّصةِ لهذهِ السِّنِّ ، مِنْ حيثُ النّوعُ والثّمنُ .

أمّا الرُّسومُ ذاتُ الألوانِ الرّائعةِ فتظهرُ في كُلِّ صفحةٍ مِنْ صفحاتِ هذا الكتابِ ، لِكَيْ يكونَ لها الوقعُ الحسنُ في نفسِ القارئِ ، ولإضفاءِ مزيدٍ مِنَ الحيويّةِ والوضوحِ ، شأنَ جميعِ كُتُبِ ليديبرد الرّائدةِ .

طبع في انكلترا
١٩٨١



الكُتُبُ الرّائدة

القُرُود

تأليف ورُسوم : جون لي پمبرتون
نقلَهُ إلى العربيّة : وَجْدي رِزق غالي

مكتبة لبنان



ٱلرَّئيساتُ

تَنْتَمي ٱلقُرودُ ٱلمُذَنَبَةُ وغَيْرُ ٱلمُذَنَّبَةِ
إلى رُتْبَةِ «ٱلرَّئيساتِ»
وتَعْني «ٱلرَّئيساتُ» «ٱلحَيَوانات ٱلعُلْيا» .

مِنَ ٱلرَّئيساتِ ما هُوَ ضَخْمٌ جِدًّا ،
كٱلغوريلّا الَّذي يَعيشُ في أفْريقيَةَ ،
ويُمْكِنُ أنْ يَبْلُغَ طولُهُ حَوالى ٱلمِتْرَيْنِ .

ومِنْها ما هُوَ صَغيرٌ جِدًّا لا يَتَجاوَزُ
بِضْعَةَ سَنْتيمِتْراتٍ .
فَهٰذا التّارْسيرُ الصَّغيرُ ، ومَوْطِنُهُ
آسْيا ، مِنَ الرَّئيساتِ .
إنَّهُ في حَجْمِ جُرَذٍ .

تارْسيرٌ

إنَّ ٱللّيمورات مِنَ ٱلرَّئيساتِ أيضًا ،
وتَعيشُ في جَزيرَةِ مَدَغَشْقَر .

وٱلرَّئيساتُ أذْكى
مِنَ ٱلحَيَواناتِ ٱلأُخْرى .
وقَدْ تَعَلَّمَتْ
كَيْفَ تَسْتَخْدِمُ أيْدِيَها .
ولَها قُوَّةُ إبْصارٍ
تُساعِدُها
عَلى تَقْديرِ ٱلمَسافاتِ .

هٰذا ٱلقِرْدُ ٱلمُقَلْنَسُ مِنَ
ٱلرَّئيساتِ ، ومَوْطِنُهُ أميركا الجَنوبيَّةُ .



ٱلغوريلّا

إنَّ ٱلقُرودَ غيرَ ٱلمُذَنَّبَةِ هِيَ أَضخَمُ ٱلرَّئيساتِ .

وَٱلغوريلّا هُوَ أَضخَمُ ٱلقُرودِ غيرِ ٱلمُذَنَّبَةِ .

إنَّ طولَهُ يَبلُغُ ١٨٠ سَنتيمِترًا ،
ويُمكِنُ أَنْ يَزِنَ ٢٧٠ كيلوغرامًا .
وهٰذا أَكثَرُ مِنْ ضِعفِ وَزنِ رَجُلٍ بَدينٍ .



ويَعيشُ بَعضُ ٱلغوريلّاتِ
في ٱلغاباتِ ٱلجَبَلِيَّةِ ٱلكَثيفَةِ بِأَفريقيَة ٱلوُسطى .

ويَعيشُ ٱلبَعضُ ٱلآخَرُ عَلى طولِ ضِفافِ ٱلأَنهارِ
في غَربِ أَفريقيَة مِثلِ نَهرِ ٱلكونغو .

وتُكَوِّنُ ٱلغوريلّاتُ جَماعاتٍ تَتَأَلَّفُ مِنَ
ٱلذُّكورِ وٱلإِناثِ ، كِبارًا وصِغارًا .



اَلغوريلّا – كَيْفَ يَعيشُ

إنَّ ٱلغوريلّا قَوِيٌّ لِلْغايَةِ ، إلّا أنَّهُ حيَوانٌ هادِئٌ وهيّابٌ .
فهو لا يُهاجِمُ غَيْرَهُ مِنَ ٱلحيَواناتِ ،
كما لا يُهاجِمُ الإنْسانَ .

لَكِنَّهُ ، إذا تعَرَّضَ لِهُجومٍ ، يُصْبِحُ خطِرًا جِدًّا .



يَقْتاتُ ٱلغوريلّا ٱلنَّباتاتِ فَقَطْ ،
مِثْلَ أوْراقِ ٱلشَّجَرِ وٱلفَواكِهِ .
ويُعِدُّ كُلَّ لَيْلَةٍ مفارِشَ مِنْ أوْراقِ ٱلنَّباتاتِ
تَنامُ فَوْقَها ٱلغوريلّاتُ ٱلصَّغيرَةُ .

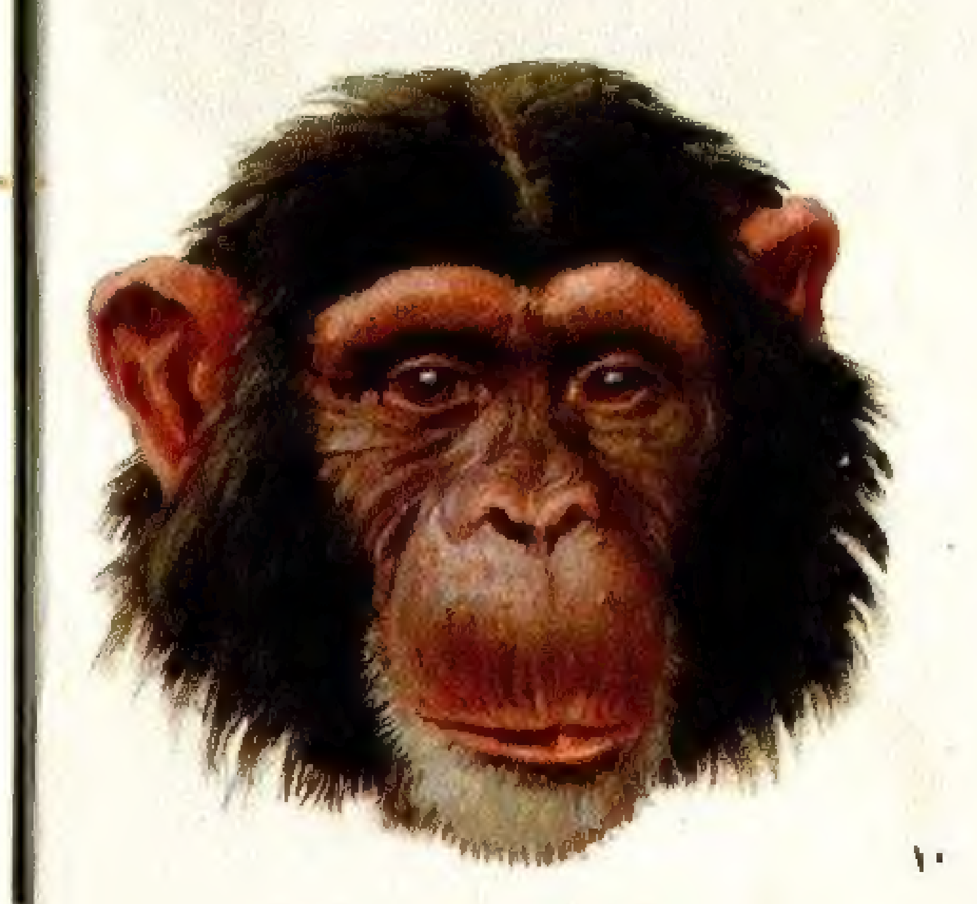
ويَقْضي ٱلغوريلّا ٱلنَّهارَ في ٱلأَكْلِ
أوِ ٱلبَحْثِ عَنِ ٱلغِذاءِ .

الشَّمْبانْزِيُّ

يَعيشُ ٱلشَّمْبانْزِيُّ في ٱلغاباتِ الاِسْتِوائِيَّةِ بأَفْريقيَة .

إِنَّهُ أَصْغَرُ حَجْمًا مِنَ ٱلغوريلّا ، وأَشَدُّ صَخَبًا ،
وأَنْشَطُ ، وأَسْرَعُ ٱسْتِجابَةً .

ويَعيشُ عادَةً في جَماعاتٍ مُخْتَلِطَةٍ
لا تَزيدُ على عِشْرينَ شِمْبانْزِيًّا .





والشَّمْبانْزِيُّ عَديمُ ٱلذَّنَبِ ،
ومِنْ طَبيعَتِهِ أَنَّهُ يَمْشي عَلى أَرْبَعٍ .
ولٰكِنَّهُ ، مِثْلُ بَقِيَّةِ ٱلقُرودِ غَيْرِ ٱلمُذَنَّبَةِ ،
يَسْتَطيعُ ٱلمَشْيَ وَهُوَ مُنْتَصِبُ ٱلقامَةِ .
كَذٰلِكَ فَإِنَّهُ يُجيدُ ٱلتَّسَلُّقَ ، ويَجْري بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ .



إنَّ ٱلشَّمْبانْزِيَّ أَذْكى ٱلقُرودِ غَيْرِ ٱلمُذَنَّبَةِ .
وغالِبًا ما يُصْبِحُ شَرِسًا ومُخَرِّبًا عِنْدَما يَكْبُرُ .

لِذٰلِكَ فَهُوَ ، مِثْلُ جَميعِ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ
وغَيْرِ ٱلمُذَنَّبَةِ ، لا يَصْلُحُ أَنْ يَكونَ أَليفًا .

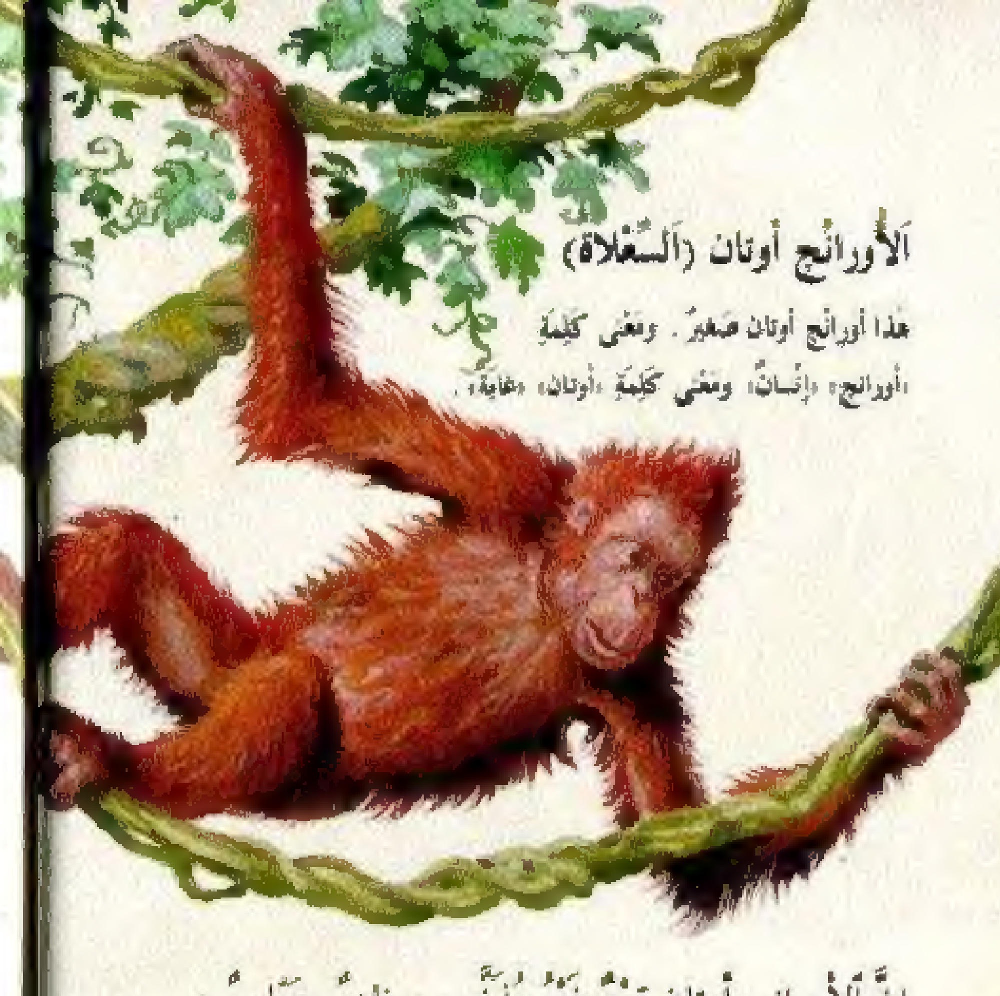


ويَتَغَذّى ٱلشَّمْبانْزِيُّ بِٱلفَواكِهِ وٱلتّوتِ وٱلنَّمْلِ ٱلأَبْيَضِ .
ويَقْتُلُ ، في بَعْضِ ٱلأَحْيانِ ، ٱلحَيَواناتِ
ٱلأُخْرى ويَأْكُلُها ، بِما في ذٰلِكَ ٱلقُرودُ ٱلمُذَنَّبَةُ .

ويُعِدُّ ٱلشَّمْبانْزِيُّ كُلَّ لَيْلَةٍ مَفْرَشًا جَديدًا لِلنَّوْمِ في
خَمْسِ دَقائِقَ تَقْريبًا .

ٱلأورانج أوتان (ٱلسِّعلاة)

هذا أورانج أوتان صغيرٌ. ومعنى كلمةِ «أورانج» «إنسانٌ» ومعنى كلمةِ «أوتان» «غابة».



إنَّ ٱلأورانج أوتان قِردٌ غيرُ مُذنَّبٍ، نادِرٌ وهيّابٌ،
ويَعيشُ في جَزيرتَيْ سومَطرة وبورنيو فَقَطْ.
ولَهُ ذِراعانِ طَويلَتانِ جِدًّا،
ويزدادُ وَزنُهُ ثِقلًا عِندَما يَشيخُ.
يَعيشُ عادةً وَحيدًا، أو معَ أُنثاهُ وصِغارِهِما.

هذا ذكرُ أورانج أوتان عجوزٌ. ويُمكنُ أنْ يبلُغ وزنُهُ ١٠٠ كيلوغرام.

يَقطُنُ ٱلأورانج أوتان ٱلغاباتِ ٱلكَثيفَةَ،
ويَقضي كُلَّ حَياتِهِ تَقريبًا فَوقَ ٱلأشجارِ.
والفاكِهةُ غِذاؤُهُ ٱلرَّئيسيُّ.

الشِّقُّ (الجِيبون)

لَيْسَ لِبَعْضِ القُرودِ أَذْنابٌ ، ولا زَوائِدُ لَحْمِيَّةٌ عارِيَةٌ عَلى مُؤَخَّراتِها ، كما لِلقُرودِ المُذَنَّبَةِ الآسْيَوِيَّةِ والأَفْرِيقِيَّةِ .

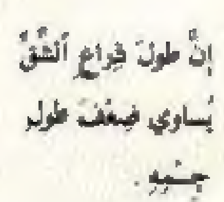
والقُرودُ غَيْرُ المُذَنَّبَةِ أَكْبَرُ حَجْمًا وأَكْثَرُ ذَكاءً مِنَ القُرودِ المُذَنَّبَةِ .

وبَيْنَ القُرودِ غَيْرِ المُذَنَّبَةِ والقُرودِ المُذَنَّبَةِ مَجْموعَةٌ مِنَ الحَيَواناتِ تُسَمّى الشِّقَّ (أَوِ الجيبون) .



والشِّقُّ مِنَ القُرودِ الذَّكِيَّةِ غَيْرِ المُذَنَّبَةِ ، لٰكِنْ لَها زَوائِدُ لَحْمِيَّةٌ عَلى مُؤَخَّراتِها .

تَعيشُ هٰذِهِ القُرودُ فَوْقَ الأَشْجارِ في غاباتِ جَنوبِ شَرْقِ آسْيا .
وتَقومُ بِحَرَكاتٍ بَهْلَوانِيَّةٍ مُدْهِشَةٍ عَلى الأَشْجارِ .
كَما إِنَّها شَديدَةُ الصَّخَبِ .


إنَّ طولَ ذِراعِ الشِّقِّ يُساوي ضِعْفَ طولِ جِسْمِهِ .



اَللانْجور – اَلقِرْدُ اَلمُذَنَّبُ آكِلُ أَوْراقِ اَلشَّجَرِ

هُناكَ مَجْموعَتانِ مِنَ اَلقُرودِ اَلمُذَنَّبَةِ :

قُرودُ اَلعالَمِ اَلجَديدِ اَلمُذَنَّبَةُ ،

وتَعيشُ في أَميرِكا اَلجَنوبِيَّةِ

وقُرودُ اَلعالَمِ اَلقَديمِ اَلمُذَنَّبَةُ ،

وتَعيشُ في آسْيا وأَفْريقيَة .

اَللانْجورُ اَلذَّهَبيُّ
مَوْطِنُهُ جِبالُ اَلهِمَلايا

أَدوكُ لانجور اَلتّاجِرُ
مَوْطِنُهُ جَنوبُ شَرْقِ آسْيا

هُناكَ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسينَ نَوْعًا

مِنْ قُرودِ اَلعالَمِ اَلقَديمِ اَلمُذَنَّبَةِ .

واَللانْجور مِنْ أَكْثَرِها عَدَدًا وأَكْبَرِها حَجْمًا .

وهُوَ يَعيشُ في اَلمَناطِقِ اَلواقِعَةِ

بَيْنَ جِبالِ اَلهِمَلايا وجَزيرَةِ بورْنيو .



قُرودُ كولوبَس المُذَنَّبةُ

تَعيشُ قُرودُ كولوبَس المُذَنَّبةُ
أَوْ قُرودُ جِريزا المُذَنَّبةُ في أفريقيَة.

إنَّها تَنْحَدِرُ مِنَ الفَصيلَةِ نَفْسِها
الَّتي يَنْحَدِرُ مِنها لانجور آسْيا.
وكانَتْ تُصادُ كَثيرًا في وَقْتٍ ما مِنْ أَجْلِ فِرائِها
الجَميلِ الطَّويلِ.

تَعيشُ هذِهِ القُرودُ المُذَنَّبةُ في جَماعاتٍ أُسَرِيَّةٍ
فَوْقَ الأَشْجارِ الضَّخْمَةِ في الغاباتِ الكَثيفَةِ.

إنَّها تَقْتاتُ أَوْراقَ الأَشْجارِ القاسِيَةَ جِدًّا.
ولَها مَعِدَةٌ مِنْ نَوْعٍ خاصٍّ
تُساعِدُها عَلى هَضْمِ هذا النَّوْعِ مِنَ الغِذاءِ

وتولَدُ صِغارُ قُرودِ كولوبَس بَيْضاءَ اللَّوْنِ.

أَلماكاك – أَلقُرودُ ٱلمُذَنَّبَةُ «ٱلكَلْبِيَّةُ ٱلوَجْهِ»

تَعيشُ قُرودُ ٱلماكاك ٱلمُذَنَّبَةُ في آسْيا ، وٱليابانِ ، وشَمالِ أَفْريقيَة .

ولَها ، مِثْلُ بَعْضِ قُرودِ ٱلعالَمِ ٱلقَديمِ ٱلمُذَنَّبَةِ ، جُيوبٌ صُدْغِيَّةٌ تَجْمَعُ فيها غِداءَها .



ماكاك يابانيٌّ

الرِّيصُ ٱلماكاك

مَوْطِنُهُ جنوبُ آسْيا

ويَعيشُ ٱلبَعْضُ مِنْها في ٱلأَماكِنِ ٱلبارِدَةِ ، ولَهُ فِراءٌ طَويلٌ جِدًّا . وٱلماكاكُ يَقْتاتُ مُخْتَلِفَ أَنْواعِ ٱلغِذاءِ .

ماكاك ٱلمغرِب

يُعْتَبَرُ قِرْدُ ٱلمَغْرِبِ مِنَ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ رَغْمَ أَنَّهُ بِلا ذَنَبٍ ، وهُوَ ٱلقِرْدُ ٱلوَحيدُ ٱلمَوْجودُ في أوروبّا

ويَعيشُ ٱلبَعْضُ مِنْ هٰذا ٱلنَّوْعِ في جَبَلِ طارِقٍ ، كَما يَعيشُ ٱلبَعْضُ في شَمالِ أَفْريقيَة



قِرْدُ المغرب

ليس له ذنبٌ

ويَسْكُنُ ٱلماكاكُ ٱلمُنْحَدَراتِ ٱلصَّخْرِيَّةَ وٱلأَشْجارَ .

وهُوَ يُجيدُ ٱلسِّباحَةَ .

ولِمُعْظَمِ أَنْواعِ ٱلماكاك أَذْنابٌ قَصيرَةٌ .

المنجبي - القرودُ المذنَّبةُ ذاتُ «الأجفانِ البيضاءِ»

المنجبي مِنَ القرودِ المذنَّبةِ الضخمةِ الَّتي تعيشُ في الغاباتِ الأفريقيَّةِ الاستوائيَّةِ ، في جماعاتٍ كبيرةٍ .

وتلِدُ أنثى المنجبي عادةً ، مِثْلَ جميعِ القرودِ المذنَّبةِ وغيرِ المذنَّبةِ ، صغيرًا واحِدًا في كُلِّ بطنٍ ، إلّا في بعضِ الأحيانِ فإنَّها تلِدُ اثنَيْنِ .



منجبي أحمر القرعة
وتكونُ أذنابُ هذه القرود الطويلةُ على شكلِ دائرةٍ فوقَ ظهورِها

الجينون - القرودُ «الطويلةُ الأذنابِ»

تعيشُ أنواعٌ عديدةٌ مِنَ الجينون في أفريقيةَ .

إنَّها تعيشُ في الغاباتِ وفي المناطقِ المعشبةِ ، على شكلِ جماعاتٍ ضخمةٍ صاخبةٍ .

قرد ديانا

قرد فرفت

القرد البرمي الوجه

القرد ذو الشارب

اَلمَيْمونُ (اَلبابون)

تعيشُ قُطْعانٌ ضخمةٌ مِنَ المَيْمون
في أَفْريقية وسطَ الصُّخورِ أَوْ في المَناطِقِ المُعْشِبَةِ .
وتَقْتاتُ الجُذورَ والحَشَراتِ والعَسَلَ .
قُرودُ المَيْمونِ قُرودٌ مُذَنَّبَةٌ قَوِيَّةٌ لَها أَنْيابٌ ضَخْمَةٌ
وتُنادي بِصَوْتٍ عَميقٍ كالنُّباحِ .

الميمونُ
ذكر
أنثى مع صغيرها

إنَّ صِغارَ القُرودِ المُذَنَّبةِ وغَيْرِ المُذَنَّبةِ تَحْمِلُها
أُمَّهاتُها وتَتَنَقَّلُ بِها .

اَلماندريل

وجنتاه عظمتان زرقاوان

تنتمي قُرودُ المَنْدريلِ إلى جِنْسِ المَيْمونِ ،
ولكِنَّها تَعيشُ في الغاباتِ الإِسْتِوائِيَّةِ لا في البَراري .
وتقتاتُ هذِهِ الحَيَواناتُ القَوِيَّةُ جِدًّا
الجَوْزَ والفَواكِهَ واليَرَقاناتِ .



اَلقُرودُ اَلْمُذَنَّبَةُ فِي أَمِيرِكا اَلْجَنوبِيَّةِ

إِنَّ اَلقُرودَ اَلْمُذَنَّبَةَ فِي أَمِيرِكا اَلْجَنوبِيَّةِ
تُشْبِهُ إِلى حَدٍّ ما اَلْقُرودَ اَلآسْيَوِيَّةَ
وَالْأَفْرِيقِيَّةَ اَلْمُذَنَّبَةَ ،
وَلٰكِنَّها لا تَنْتَمي بِشَكْلٍ وَثيقٍ إِلَيها
فَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ عَنْها فِي نَواحٍ كَثيرَةٍ .

فَلَيْسَ لِلْقُرودِ اَلْمُذَنَّبَةِ فِي أَميرِكا اَلْجَنوبِيَّةِ
زَوائِدُ لَحْمِيَّةٌ عارِيَةٌ عَلى مُؤَخَّراتِها .
وَلَيْسَ لَها جُيوبٌ وَجْنِيَّةٌ ،
كَالْجُيوبِ اَلَّتي لِقُرودِ اَلعالَمِ اَلْقَديمِ اَلْمُذَنَّبَةِ .
وَيَسْتَطيعُ اَلْبَعْضُ مِنْها
اِسْتِخْدامَ أَذْنابِهِ فِي اَلْإِمْساكِ بِالْأَشْياءِ .

أَصْواتُ ٱلْقُرودِ ٱلْمُذَنَّبَةِ

يَعيشُ مُعْظَمُ ٱلْقُرودِ ٱلْمُذَنَّبَةِ في جَماعاتٍ

وتَعيشُ ٱلْجَماعَةُ في جانِبٍ مِنْ جَوانِبِ ٱلْغاباتِ أَوِ ٱلْأَدْغالِ . وهذا هُوَ «إِقْليمُها» .

ويَحْتَوي ٱلإِقْليمُ على غِذائِها وٱلأَشْجارِ ٱلَّتي تَعيشُ فَوْقَها .



تعيشُ القرودُ العوّاءةُ في الغاباتِ الاستوائيّةِ في أمريكا الجنوبيّةِ

إنّها تعوي (ولذلك سُمّيتْ عوّاءةً) أو تزأرُ مثلَ الأسدِ

إنّ صوتَها يمكنُ أنْ يُسمعَ من على بُعدِ كيلومتراتٍ

عوّاءٌ أسودُ

العوّاءُ الأحمرُ

تَسْتَخْدِمُ ٱلْقُرودُ أَصْواتَها لِلدِّفاعِ عَنْ أَقاليمِها .

إِنَّ صَرَخاتِها تُبْقيها على ٱتِّصالٍ بِبَقِيَّةِ أَفْرادِ ٱلْجَماعَةِ .

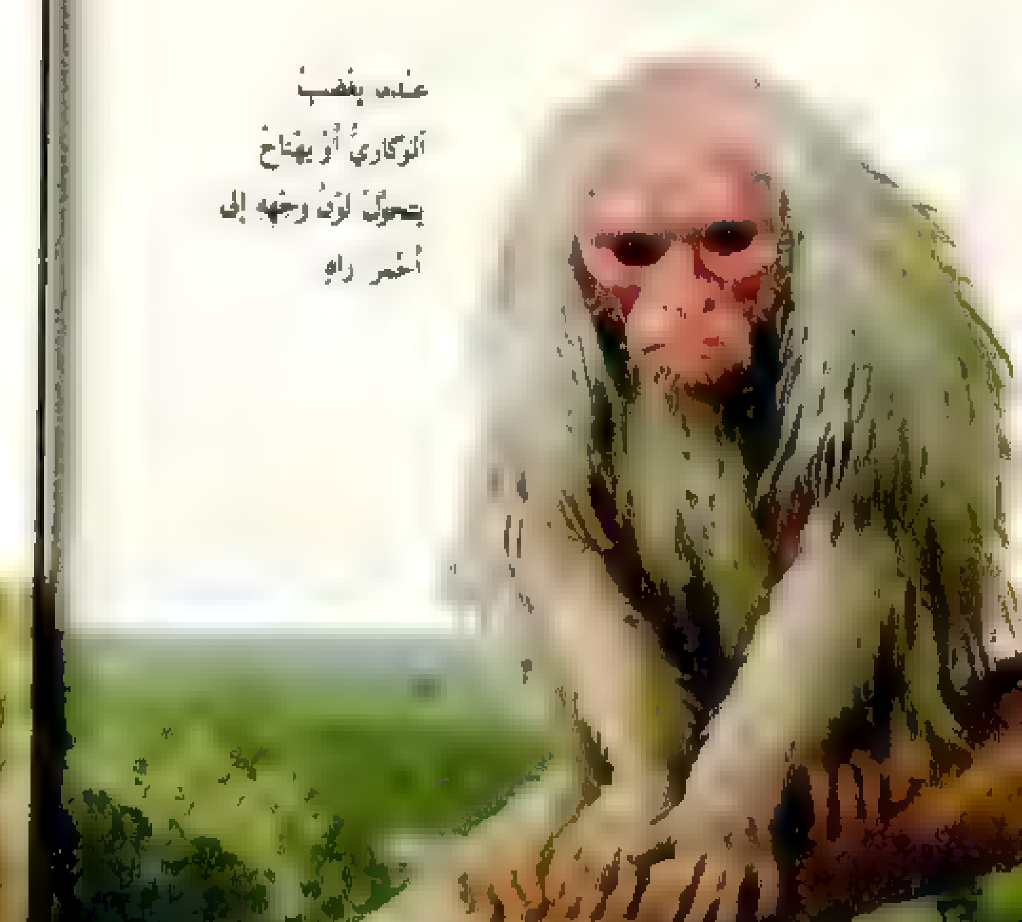
ويَنْبَحُ بَعْضُها مِثْلَ ٱلْكِلابِ أَوْ يُزَقْزِقُ مِثْلَ ٱلطُّيورِ . ويَنْعَبُ ٱلْبَعْضُ مِثْلَ ٱلْبومِ .



الوِكارِيُّ

إِنَّ قُرودَ ٱلوِكارِيِّ هادِئَةٌ وهَيّابَةٌ .
وَهِيَ في حَجْمِ ٱلقِطِّ تَقْرِيبًا .

تَعيشُ في غاباتِ ٱلأمازونِ في ٱلبَرازيلِ .
وقَدْ أَصْبَحَتْ نادِرَةً لِلغايَةِ لِأَنَّ ٱلأَهالِيَ يَأْكُلونَ لَحْمَها .



عندما يغضبُ
ٱلوِكارِيُّ أَوْ يهتاجُ
يتحوّلُ لونُ وجهِهِ إلى
أحمرَ زاهٍ

ٱلقِرْدُ ٱلسِّنْجابُ

إِنَّ ٱلقِرْدَ ٱلسِّنْجابَ ٱلصَّغيرَ مُنْتَشِرٌ بِأَعْدادٍ وَفيرَةٍ في مُعْظَمِ أَنْحاءِ أَميرِكا ٱلجَنوبِيَّةِ .
وهُوَ يَعيشُ في جَماعاتٍ كَبيرَةٍ ،
تَضُمُّ ٱلواحِدَةُ مِنْها حَوالَى مِئَةِ قِرْدٍ . وذَنَبُ ٱلقِرْدِ ٱلسِّنْجابِ غَيْرُ قابِضِيٍّ .



إنَّ كلمةَ قابِضِيٍّ
تعني أنَّ ٱلذَّنَبَ
يُمكِنُ ٱستِخدامُهُ
في ٱلقَبْضِ على ٱلأَشياءِ



القِرْدُ المُقَلْنَسُ أَوِ القِرْدُ الحَلَقِيُّ الذَّنَبِ

تَعيشُ القُرودُ المُقَلْنَسَةُ في أميركا الجنوبيَّةِ .
ولعلَّها أذْكى القُرودِ المُذَنَّبَةِ كُلِّها .

إنَّها تَسْتَخْدِمُ الحِجارَةَ في تَكْسيرِ الجَوْزِ .

وتُدافِعُ عَنْ نَفْسِها بِالعِصِيِّ . وغالِبًا ما يكونُ هذا النَّوْعُ مِنَ القُرودِ هُوَ الَّذي يَهْتَمُّ النّاسُ بِالاحْتِفاظِ بِهِ .



الدّوروكولي أَوِ القِرْدُ اللَّيْلِيُّ

إنَّ القُرودَ المُذَنَّبَةَ حَيَواناتٌ تَنْشَطُ نَهارًا .
لِذلِكَ تُسَمّى حَيَواناتٍ «نَهارِيَّةً» .

ودوروكولي أميركا الجنوبيَّةِ هُوَ القِرْدُ المُذَنَّبُ الوحيدُ الَّذي يَنْشَطُ لَيْلًا .
ولِهٰذا يُسَمّى حَيَوانًا «لَيْلِيًّا» .

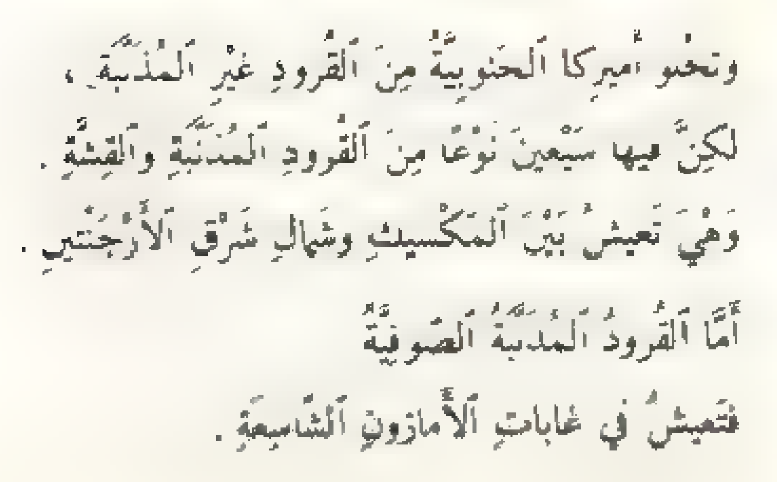


القرودُ الصوفيّةُ

إنَّ بعضَ قرودِ أميركا الجنوبيّةِ المُذنَّبةِ
يكادُ لا يبرحُ أعاليَ الأشجارِ .

لكنَّ القرودَ المُذنَّبةَ الصوفيّةَ تهبطُ إلى الأرضِ
وتمشي على القائمتينِ الخلفيّتينِ .
وهي ضخمةٌ جدًّا ،
ذاتُ فروٍ رماديٍّ أو أسودَ أو أسمرَ .





وتخلو أميركا الجنوبيّةُ منَ القرودِ غيرِ المُذنّبةِ ،
لكنَّ فيها سبعينَ نوعًا منَ القرودِ المُذنّبةِ والقِشّةِ .
وهيَ تعيشُ بينَ المكسيكِ وشمالِ شرقِ الأرجنتينِ .
أمّا القرودُ المُذنّبةُ الصوفيّةُ
فتعيشُ في غاباتِ الأمازونِ الشاسعةِ .



أَيْدي ٱلقُرودِ وأَقْدامُها

تَسْتَخْدِمُ ٱلقُرودُ ٱلمُذَنَّبَةُ أَقْدامَها
وكذلِكَ أَيْدِيَها لِلقَبْضِ عَلى ٱلأَشْياءِ .

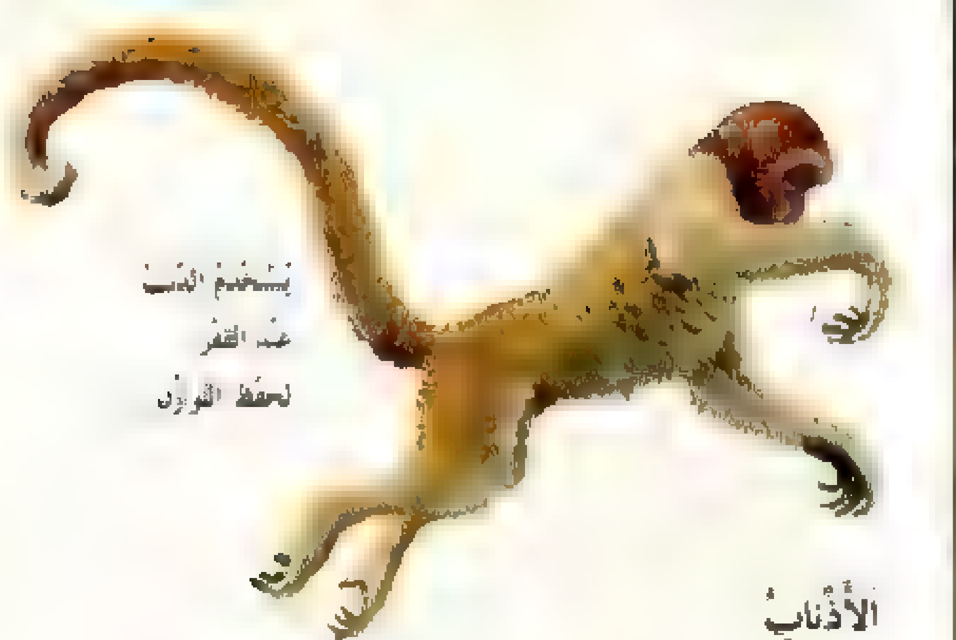


قدم قرد مذنب
إن ظهر الأيدي والأقدام
مغطى عادة بالفراء

لَيْسَ لِبَعْضِ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ إِبْهامٌ
وتَسْتَخْدِمُ هٰذِهِ ٱلقُرودُ أَيْدِيَها
كَما يُسْتَخْدَمُ ٱلخُطّافُ .

يد قرد مذنب

يد قرد بغير إبهام



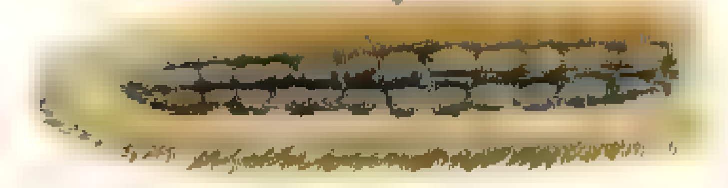
يستخدم الذنب
عند القفز
لحفظ التوازن

الأَذْنابُ

تَسْتَخْدِمُ جَميعُ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ أَذْنابَها لِحِفْظِ تَوازُنِها .

وهٰذِهِ هِيَ ٱلحالُ خاصَّةً بِٱلنِّسْبَةِ
إِلى ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ ٱلَّتي تَعيشُ عَلى ٱلأَشْجارِ .

إِنَّ بَعْضَ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ في ٱلعالَمِ ٱلجَديدِ
يُمْكِنُها أَنْ تُمْسِكَ ٱلأَشْياءَ بِأَذْنابِها .
وفي أَطْرافِ هٰذِهِ ٱلأَذْنابِ ٱلقابِضَةِ زائِدَةٌ لَحْمِيَّةٌ عارِيَةٌ .



لبدٌ لحميٌّ في
يلِ الأبكَل القابضي

القِشَّةُ

هُناكَ ثَلاثَةٌ وثَلاثونَ نَوْعًا مُختَلِفًا مِنَ القِشَّةِ.

وَالقِشَّةُ قِرْدٌ مُذَنَّبٌ قَزَمٌ يَعيشُ في غاباتِ الأمازونِ. ولَهُ مَخالِبُ حادَّةٌ تُساعِدُهُ عَلى التَّسَلُّقِ والتَحَرُّكِ مِثْلَ السَّناجيبِ.



قرودُ قشَّةٍ قزمةٌ

إنَّ طولَ أجسامِ القشَّةِ القزمةِ لا يزيدُ على ١٠٢ من المليمتراتِ، إنَّها أصغرُ الرئيساتِ



تلدُ أنثى القشَّةِ عادةً صغيرينِ وأحيانًا ثلاثةَ صغارٍ.

القشَّةُ الشائعةُ

القشَّةُ الفضيَّةُ

ولِبَعْضِ أَنْواعِ القِشَّةِ إمّا خُصَلٌ مِنَ الشَّعْرِ عَلى آذانِها أَوْ لِحًى أَوْ شَوارِبُ.

وذَبْذَباتُ أَصْواتِها عالِيَةٌ لِدَرَجَةِ أَنَّهُ في بَعْضِ الأَحْيانِ لا يُمْكِنُ لِلآذانِ البَشَرِيَّةِ أَنْ تَسْمَعَها.

وتَقْتاتُ القِشَّةُ أَساسًا الفاكِهَةَ، والبَيْضَ والحَشَراتِ.

وتَعيشُ في عائِلاتٍ أَوْ في جَماعاتٍ صَغيرَةٍ

التّمارين

إنّ التّمارين نوعٌ من القِرَدةِ
لَهُ في فكِّه السُّفليّ سنّانِ بارزتانِ مثلَ نابَيْن .

ويَعيشُ التّمارينُ في الغاباتِ الاستِوائيّةِ
المُمْتدّةِ مِنْ پاناما إلى جَنوبِ البَرازيلِ .
ومِنْهُ عِشْرون نَوْعًا مُخْتلِفًا .

التّمارين الذّهبيّ
الشّبيه بالأسد
إنّه في حجم السّنجاب





البِنْشيه القطنيّ الرّأس
موطنُهُ كولومبيا في
أميركا الجنوبيّة

مِنْ أغْرَبِ أنْواعِ التّمارين
البِنْشيه القطْنيّ الرّأسِ
إنّ صِياحَهُ يُشْبِهُ بالضَّبْطِ
تغْريدَ طائرٍ مِنَ الطُّيورِ
وغالبًا ما يَمْشي مُنْتصِبًا
على قائِمتيْهِ الخلفيّتيْنِ

اَلْلَيْمور (الهَبّار)

إِنَّ اَلْلَيْموراتِ حَيواناتٌ مِنَ اَلرَّئيساتِ -
تَرْبِطُها بِالقُرودِ اَلْمُدَنَّبَةِ صِلَةٌ بَعيدَةٌ .

وقَدْ كانَتِ اَلْلَيْموراتُ في فَتْرَةٍ مِنَ اَلفَتَراتِ
«اَلحَيَواناتِ اَلْمُسَيْطِرَةَ» في أَفْرِيقِيَة وأوروبّا وآسْيا وأميركا .
وعِنْدما أَصْبَحَ غَيْرُها مِنَ اَلحَيَواناتِ أَقْوى مِنْها
وأَكْثَرَ مَهارَةً أَخَذَتِ اَلْلَيْموراتُ تَنْقَرِضُ .

إِنَّها اَلآنَ تَعيشُ في مَدَغَشْقَرَ فَحَسْبُ .



إنَّ مدغشقر جزيرةٌ
انفصلت عن الأرضِ
الرّئيسيّة للقارّة الأفريقيّة
منذ خمسين مليون سنةٍ .
فحجزت اللّيمورات هُنالك

اَللَّيْمورُ اَلحلقِيُّ اَلذَّنَبِ

إِنَّهُ مِنْ أَكْثَرِ أَنْواعِ اَلْلَيْموراتِ اَنْتِشارًا .
يَعيشُ بَيْنَ اَلصُّخورِ .
وغِذاؤُهُ اَلرَّئيسِيُّ اَلفاكِهَةُ واَلحَشَراتُ .
وهُوَ في حَجْمِ اَلقِطِّ تَقْرِيبًا .



ليمورٌ حلقيُّ الذَّنَب

اللَّيمورُ الشبيهُ بالفأرِ

مَزيدٌ مِنَ اللَّيموراتِ

إنَّ طولَ اللَّيمورِ الشَّبيهِ بالفأرِ
لا يَتجاوزُ ١٣ سنْتيمترًا. وهُوَ حيوانٌ صَغيرٌ شرسٌ.

أمّا اللَّيمورُ السنجابيُّ الشَّكلِ فإنَّهُ آخِذٌ في الانقراضِ
مِثلَ بَقيَّةِ اللَّيموراتِ. والسَّببُ في هذا
تدميرُ الغاباتِ الَّتي يَعيشُ فيها
وتحويلُها إلى مَناطِقَ زراعيَّةٍ.

ليمورٌ سنجابيُّ الشكلِ



تنظيفُ الفِراءِ

إنَّ الحيواناتِ، أمثالَ القرودِ واللَّيموراتِ،
تنظِّفُ فِراءَ بَعْضِها البعضِ وتنقّيهِ.
وهذا يُسمّى «التَّنظيفَ الجماعيَّ».

ولِلَّيموراتِ أسنانٌ خاصَّةٌ
في مُقدَّمِ الفكِّ السُّفليِّ تُمكّنُها مِنْ ذلكَ
إنَّ هذهِ الأسنانَ تؤدّي، إلى حدٍّ ما، وظيفةَ المُشطِ.



اللَّيمورُ الأحمرُ المطوَّقُ
في حجمِ الثَّعلبِ
إنَّهُ يعيشُ وسْطَ
أشجارِ الغاباتِ العاليةِ

إندريس

ٱلسِّيفاكا وَٱلإنْدْرِيس

ٱلسِّيفاكا وَٱلإنْدْرِيس مِنَ ٱللِّيموراتِ
ٱلكَبيرَةِ ٱلنَّادِرَةِ ٱلَّتي تَعيشُ فَوْقَ ٱلأَشْجارِ .

وَلِقُرودِ هٰذَيْنِ ٱلنَّوْعَيْنِ وُجوهُ ٱلكِلابِ ونُباحُها .

وبَعْدَ أَنْ تَتَناوَلَ قُرودُ ٱلسِّيفاكا وَجْبَةً كَبيرَةً
تُطْلِقُ فُواقًا عالِيًا هٰكَذا : «شي – فاك» .
وهٰذا هُوَ ٱلسَّبَبُ في تَسْمِيَتِها «سيفاكا» .

سيفاكا

إنَّ ٱلأَطْرافَ ٱلخَلْفِيَّةَ ٱلقَوِيَّةَ ٱلَّتي لِقُرودِ
ٱلسِّيفاكا وَٱلإنْدْرِيس تُساعِدُها عَلى ٱلقِيامِ
بِوَثَباتٍ هائِلَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ إلى أُخْرى .
إنَّها تُمْسِكُ بِفُروعِ ٱلأَشْجارِ
بِأَصابِعِ أَقْدامِها ٱلفائِقَةِ ٱلطُّولِ وَٱلضَّخامَةِ .

وَتَحِلُّ ٱللِّيموراتُ ٱلأَصْغَرُ حَجْمًا مَحَلَّ ٱلقُرودِ ٱلمُذَنَّبَةِ
في جَزيرَةِ مَدَغَشْقَرَ .
وَيَحِلُّ ٱلإنْدْرِيسُ مَحَلَّ ٱلقُرودِ غَيْرِ ٱلمُذَنَّبَةِ .



اللوريس النحيل موطنه
الهند وسري لانكا
إنه يتحرك ببطء وحذر

بعضُ الرَّئيساتِ الصَّغيرةِ الحجْمِ

تَشْمَلُ مَجْموعَةُ الرَّئيساتِ اللَّبونَةِ (الثَّدْيِيَّةِ) عَدَدًا مِنَ المخْلوقاتِ الصَّغيرةِ الحجْمِ. ورَغْمَ أنَّها لا تُشْبِهُ القُرودَ شَبَهًا كَبيرًا فإنَّها تَمُتُّ إلَيْها بصِلَةٍ بَعيدَةٍ.



الجالاجو الأفريقيُّ
أوْ طِفْلُ الآجامِ
يقومُ بحركاتٍ
بهلوانيَّةٍ مُدْهِشَةٍ.
ولَهُ صياحٌ يُشْبِهُ
صياحَ طِفْلٍ آدميٍّ.

التارسير.
وموطنُهُ مناطقُ مِنْ
جنوبِ شرقِ آسيا.
لأصابعِ يديْهِ ورجليْهِ
لِبَدٌ خاصٌّ يساعدُهُ على
الإمساكِ بأيِّ سطحٍ.

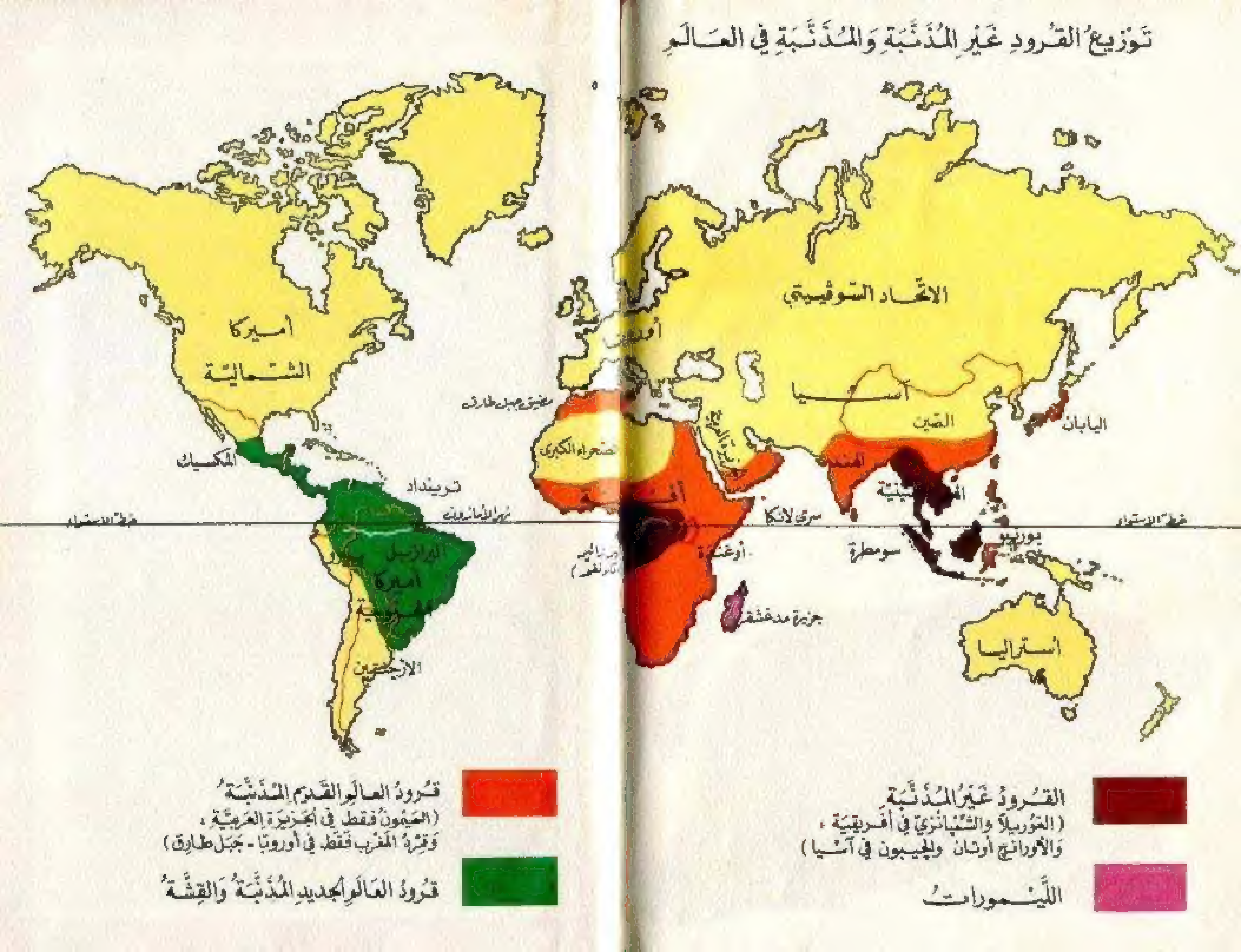
هٰذِهِ الرَّئيساتُ الصَّغيرَةُ حَيَواناتٌ لَيْلِيَّةٌ تَعيشُ فَوْقَ الأَشْجارِ.

إنَّ أيْدِيَها وأقْدامَها الشَّبيهَةَ بالكُلّاباتِ تُساعِدُها عَلى الإمْساكِ بفُروعِ الأشْجارِ.

إنَّها تَغْتَذي بِبَيْضِ الطُّيورِ، وبالحَشَراتِ والأَزْهارِ وأَوْراقِ النَّباتاتِ والفاكِهَةِ.

البوتو.
الحيوانُ الأفريقيُّ
أشواكٌ حادَّةٌ خلفَ رقبتِهِ.

تَوزِيعُ القُرودِ غَيرِ المُذَنَّبَةِ وَالمُذَنَّبَةِ فِي العَالَمِ



سلسلة «الكتب الرائدة»
